

## في بيان مشترك لاجتماع آلية «2+2»:

الأمن المائي لـ «مصر والسودان» جزء واحد لا يتجزأ  
التأكيد على الرفض التام لأي تحركات أحادية في حوض النيل الشرقي

كتب- شريف عبد الحميد

عقدت أمس بمقر وزارة الخارجية اجتماع آلية «2+2» التشاورية لوزراء الخارجية والسري في مصر والسودان، وترأس الوفد المصري كل من د. بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج ود. هاني سويلم وزير الموارد المائية والري، وترأس الوفد السوداني كل من عمر صديق وزير الدولة بوزارة الخارجية والتعاون الدولي، والبروفيسور عصمت قرشي وزير الزراعة والري.

عقب الاجتماع صدر بيان مشترك أكد على أن المباحثات جرت في جو ودي وإيجابي اسم بالتفاهم المشترك وعزم من الجانبين على فتح مجالات أرحب للتعاون بين البلدين الشقيقين المتراطين بوشائج الأخوة والتاريخ والجغرافيا عبر نهر النيل الأزلي.

وأشار البيان إلى أن المباحثات تناولت التطورات الراهنة بملف نهر النيل، وتم الوقوف على النتائج المحققة لتنفيذ ما اتفق عليه البلدان في الجولة الأولى لاجتماعات آلية «2+2»، الذي عُقد في فبراير 2025، كما استعرض الجانبان مجالات التعاون المائي وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين، حيث اتفقا على ضرورة تأمين الأمن المائي لدولتي مصب نهر النيل، والعمل المشترك للحفاظ على حقوق واستخدامات البلدين المائية كاملة، وفقاً للنظام القانوني الحاكم لنهر النيل في إطار مبدأ مجتمع المصالح المشتركة والمساواة في الحقوق، طبقاً للقانون الدولي واتفاقية عام 1959 أبرمت بين البلدين، وتشجيع وتطبيق المواقف التام في مختلف المحافل الإقليمية والدولية لاسيما المرتبطة بالحقوق المائية للبلدين.

وشدد الجانبان على ارتباط الأمن المائي السوداني والمصري كجزء واحد لا يتجزأ، وأعادوا تأكيد رفضهما التام لأي تحركات أحادية في حوض النيل الشرقي من شأنها إيقاع الضرر بمصالحهما المائية، كما أكدوا على تعزيز التشاور والتنسيق واستمرار سعيهما المشترك للعمل مع دول مبادرة حوض النيل لاستعادة التوافق وإعادة مبادرة حوض النيل إلى قواعدها التوافقية التي قامت عليها، وأحزابها باعتبارها آلية التعاون



## تعزيز التنسيق المشترك لاستعادة استقرار السودان

الشاملة التي تضم جميع دول الحوض، وتمثل ركيزة التعاون المائي الذي يحقق المنفعة لجميع دول حوض نهر النيل.

وتطرقت المشاورات إلى تطورات ملف السودان، واتفق الطرفان على أن السودان الإقليمي المخالف للقانون الدولي يترتب عنه آثار حسيمة على دولتي المصب ويمثل تهديداً مستمراً لاستقرار الوضع في حوض النيل الشرقي طبقاً للقانون الدولي، لاسيما ما يتعلق بالمخاطر الجدية المترتبة

على الخطوات الأحادية الأيوبية لملء وتشغيل السد، وتلك المتعلقة بأمان السد، والتصريفات المائية غير المنضبطة ومواجهة حالات الجفاف، ولا بد أن تعدل إثيوبيا من سياستها في حوض النيل الشرقي لاستعادة التعاون بين دول الحوض، كما أكد الجانبان على أن قضية السد الأيوبية تمثل مشكلة بين الدول الثلاث «مصر-السودان-إثيوبيا» ورفضت الدولتان أي مساعي لإحجام باقى دول الحوض في هذه القضية الخلافية.

أعاد الطرفان التأكيد على تطابق موقفيهما في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وبصفة خاصة مبادرة حوض النيل وأبيها التشاورية للبلدين غير المتضمنة للاتفاق الإطاري، وأكد الطرفان الدور التميز التي تضطلع به الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل وفق اتفاقية 1959 وهي الجهة المنوطه بدراسة وصياغة الرأي الموحد الذي تتبناه الدولتان في الشؤون المتعلقة بمياه النيل، والحرص على انتظام عمل

الهيئة ودعمها فنياً ولوجيستياً بالتنسيق من أداء مهامها على النحو المرجو، والعمل على انعقاد الاجتماع القادم للهيئة خلال شهر أكتوبر القادم على هامش أسبوع القاهرة الدولي للمياه.

كما أكد الجانبان على رفضهما لأي تهديد لوحدة وسلامة أراضي السودان وأكدوا عزمهما على تعزيز التنسيق المشترك من أجل استعادة الاستقرار في السودان الشقيق.

كل فحيس  
بقلم:  
طلال أبوغزالة

## مزيد من التوتر في العلاقات التجارية بين واشنطن ونيودلهي

تصاعدت معركة الرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة والهند بشكل يندرج بمزيد من التوتر في العلاقات التجارية بين البلدين، لاسيما مع إلغاء الزيارة التي كان من المفترض أن يقوم بها المفوضون التجاريون الأمريكيون إلى نيودلهي بين 25 و29 من أغسطس.

بإسماطة يعنى ذلك أن المحادثات حول اتفاقية تجارية مرتقبة قد أُرجئت إلى أجل غير معلوم وأن هذا التأجيل لا يمر مرور الكرام، إذ يبدو الأسأل في تخفيف الرسوم الأمريكية المضاعفة التي ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من 27 الشهر الجاري على السلع الهندية. هذه الرسوم الإضافية تصل إلى 50٪، وهي من بين الأعلى التي تفرضها واشنطن على أي من شركائها التجاريين.

الخطوة تأتي كعقوبة مباشرة لنيودلهي، بسبب استمرارها في شراء النفط الروسي، وهو ما تعتبره الإدارة الأمريكية تحدياً صريحاً للعقوبات المفروضة على موسكو. لكن في المقابل، هذا التصعيد يفتح الباب أمام تساؤلات أوسع، هل نحن أمام بداية حرب تجارية جديدة قد تمتد آثارها لتصيب الاقتصاد العالمي برمته؟

الهند لم تبتد أي نية للتراجع، فهي تؤكد أن المفاوضات مع واشنطن ستستمر، لكنها في الوقت نفسه تعلن بوضوح أنها ستدافع عن خطوطها الحمراء ومصالحها الوطنية.

رئيس الوزراء ناريندرا مودي يسعى إلى طمأنة الداخل الهندي بأن حكومته لن تسمح لهذه الرسوم بأن تهدد قطاعات صناعية حيوية يعتمد عليها الاقتصاد المحلي، لكن آثار هذه المعركة لن تظل حبيسة حدود البلدين، فالهند سوق ضخم ومصدر رئيسي لعدد من السلع التي تدخل في سلاسل الإمداد العالمية.

أي خلل في علاقاتها مع الولايات المتحدة سيضعس على الأسواق الدولية ويضيف طبقة جديدة من الضبابية التي تخيم أصلا على الاقتصاد العالمي.

كما أن إطالة أمد هذا النزاع قد تدفع نيودلهي إلى البحث عن شركاء جدد، وهو ما قد يعيد رسم خريطة التجارة

مصر ترسل القافلة «29»  
«2700» طن من «زاد العزة» تصل غزة

معبير كرم أبو سالم جنوب شرق القطاع، حيث تخضع الشاحنات للتفتيش من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل أن تدخل إلى الفلسطينيين بالقطاع. ذكر الهلال الأحمر إن القافلة حملت نحو 2700 طن من المساعدات العاجلة، منها ما يزيد على 2500 طن سلال غذائية ودقيق، إلى جانب كميات من المستلزمات الطبية والإغاثية الضرورية التي يحتاجها قطاع غزة، وذلك في إطار الجهود المصرية لتقديم الدعم الغذائي والإغاثي لأهالي غزة ويتواجد الهلال الأحمر المصري كاتبة وطنية لتنسيق وتسليم المساعدات إلى غزة على الحدود منذ بدء الأزمة.. ولم يتم غلق ميناء رفح البري من الجانب المصري نهائياً، ويواصل تأهيه في كافة المراكز التشغيلية، وجهود المتواصلة لدخول القافلة التي بلغت أكثر من 36 ألف شاحنة محملة بنحو نصف مليون طن من المساعدات الإنسانية والإغاثية، وذلك بجهود 35 ألف متطوع.



كتب- سيد عباس وعمر نور الدين؛

انطلقت صباح أمس، من ساحة ميناء رفح البري بالجانب المصري إلى متحف كرم أبو سالم جنوب شرق قطاع غزة، شاحنات القافلة المساعدة الإنسانية ضمن مبادرة «زاد العزة» من مصر إلى غزة.

صرح مصدر مسؤول بميناء رفح البري بأن القافلة تحتوي على أطنان من المساعدات الإغاثية والإنسانية كالمستلزمات الغذائية ومياه الشرب والمستلزمات الطبية والأدوية العلاجية، بالإضافة إلى مواد ومستلزمات إيوائية وغيرها من مواد إغاثية وإنسانية.

من جانبه أعلن الهلال الأحمر أن قافلة «زاد العزة» من مصر إلى غزة، التي شرعت بالدخول للشعب الفلسطيني في قطاع غزة في يومها 29، تحمل نحو 2700 طن من المساعدات الغذائية والطبية والإغاثية في اتجاه جنوب القطاع، من البوابة الفرعية لميناء رفح البري بشمال سيناء باتجاه

وزير الخارجية خلال استقباله نائب رئيس فلسطين؛  
نرفض التهجير واستخدام المجاعة كسلاح ضد سكان غزة

شهد اللقاء أيضاً تناول التطورات في الضفة الغربية، حيث استهجن الوزير عبد العاطي الممارسات الإسرائيلية غير القانونية بالضفة، ولاسيما المخططات الاستيطانية غير الشرعية، وشدد على الرفض الكامل لمصادرة الأراضي وحملات التهجير التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني، معرباً عن إدانة مصر القاطعة للمخطط الاستيطاني الإسرائيلي بمنطقة E1 بالضفة الغربية.

وتناول الجانبان التنسيق المصري الفلسطيني فيما يتعلق بحشد الدعم الدولي للتوسع في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وذلك خلال المؤتمر الدولي بشأن تنفيذ حل الدولتين الذي تستضيفه نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الجاري، حيث أشادت الوزير عبد العاطي باعتزام عدد من الدول الاعتراف بالدولة الفلسطينية، مجدداً التزام مصر بمواصلة في دعم نضال الشعب الفلسطيني لإقرار حقوقه غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على خطوط 4 يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

أدان الدكتور بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج سياسة التجميع التي تنتهجها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واستخدمها المجاعة كسلاح، مجدداً رفض مصر القاطع لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم وتوسيع العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة والاستمرار في جرائم الإبادة ضد الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال استقبال د. بدر عبد العاطي، حسين الشيخ نائب رئيس دولة فلسطين ونائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك بحضور د. مجدي الخالدي مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية في إطار الاتصالات الدورية بين مصر والسلطة الفلسطينية لتناول تطورات القضية الفلسطينية.

شهد اللقاء تطابق مواقف الجانبين حول ضرورة تكثيف الضغوط الإقليمية والدولية على إسرائيل لوقف الحرب العاشمة على قطاع غزة، وقبول مقترح وقف إطلاق النار الطروح من مصر وقطر، والذي يستند إلى مقترح المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط، «ستيف ويتكوف».

## الخارجية الإيرانية

## موقفنا ثابت تجاه

## المفاوضات النووية مع الغرب

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسمايل بقاشي إن موقف طهران إزاء الاتفاق النووي ما زال ثابتاً، مشيراً إلى أن الدول الأوروبية تفتقر للجدية وحسن النية في تعاملها مع الملف النووي الإيراني.

وأضاف بقاشي في تصريح أوردته قناة «العالم» الإيرانية أمس- أنه لو عاد الجميع إلى الالتزام بالاتفاق النووي، فإننا سنعمل على نفسه، لأن الاتفاق النووي يحظى بغطاء قرار مجلس الأمن الدولي 2231 والذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية نفسه، وتمت المصادقة عليه بالإجماع بما في ذلك من جانب بريطانيا وفرنسا.

وأكد أن طهران مستعدة لمواجهة أي تحديات مستقبلية؛ معتبراً أن ما يتعرض له إيران ليس سياسياً وكرامتها الوطنية.

ويشأن التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أشار بقاشي إلى أن الثقة بين إيران والوكالة قد تضررت بشكل عميق، خاصة بعد استهداف منشآت نووية سلمية من قبل كيانين يمتلكان السلاح النووي، وهو أمر غير مسبوq في تاريخ الوكالة.

## الاحتلال يكثف «غارات الإبادة»

## 52 شهيداً جديداً من منتظري المساعدات



استشهد 52 فلسطينياً، أمس، إثر قصف إسرائيلي متعمد لمنتظري المساعدات بالإضافة لاستهداف أنحاء متفرقة من قطاع غزة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن مصادر طبية في قطاع غزة قولها إن 40 شهيداً ارتقوا منذ منتصف الليلة الماضية وحتى ظهر أمس، موضحة أنه وصل إلى مستشفى الشفاء 17 شهيداً، وعبادة الشيخ رضوان 7 شهداء، ومستشفى المعمدان 3 شهداء، ومستشفى القدس- تل العوا شهيد واحد، وكذلك مستشفى العودة، فيما وصل إلى مستشفى شهداء الأقصى 4 شهداء، ومستشفى ناصر 7 شهداء.

فيما سجلت مصادر طبية في قطاع غزة، 6 وفيات، بينهم طفل، نتيجة المجاعة وسوء التغذية، خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليرتفع إجمالي ضحايا المجاعة إلى

367 شهيداً، بينهم 131 طفلاً، وفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

في السياق، اقتحم مستعمرون باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أفاضت مصادر محلية، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات من جهة باب المغاربة، وأدوا

## توغل إسرائيلي جديد في سوريا

جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، اعتداءاتها في ريف محافظة القنيطرة، حيث قصفت عدة قذائف موهماً مهجوراً شرقي بلدة بريقة، وتوغلت في منطقة تل كروم وقرية الأصح، ونصبت حاجزاً، وفتشت عدداً من المنازل فيها.

وأشارت وكالة الأنباء السورية «سانا»، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت عدواناً بخمس قذائف على سيرة الطلوحين المهجورة، شرقي بلدة بريقة في ريف القنيطرة الجنوبي.

وأشارت إلى أن دورية لقوات الاحتلال مؤلفة من سيارتين توغلت في منطقة تل كروم بريف القنيطرة الأوسط، وسط حالة من الاستفزاز في صفوف المنششرة على خط الفصل، وذلك بالتزامن مع سماع دوى انفجارات داخل الجولان المحتل، ناتجة عن تدريبات عسكرية لقوات الاحتلال في المنطقة.

كما توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، برتل مؤلفة من 16 سيارة، قادمة من الجولان المحتل عبر بوابة قرية العشة باتجاه قرية الأصح في ريف القنيطرة، حيث نصبت حاجزاً وفتشت عدداً من المنازل، بالتزامن مع تحليق طيران مسير فوق المنطقة.

طوقسا تلمودية ونفذوا جولات استنزافية في بحثه.

في غضون ذلك قال الجيش الإسرائيلي، إنه من المقرر أن يبدأ مغامرة كبرى في غزة بحلول منتصف الشهر الجاري، حيث سينشر أربع فرق في عملية تدريجية. وأضاف الجيش أن المرحلة الأولى ستركز على الضغط على نحو مليون فلسطيني للنزوح إلى منطقة المواصي جنوب قطاع غزة، حسبما أوردت صحيفة «يديعوت أحرانيت» الإسرائيلية.

أوضحت الصحيفة أنه سيتم تنفيذ خطة الجيش الإسرائيلي لمدينة غزة على مراحل على عدة محاور ويحذر شديد فيما يتعلق بالدخول إلى البائتي، مشيرة إلى أن تدمير مباني غزة هو هدف الإيادة الراهن في عملية يطلق عليها جيش الاحتلال «السقف على الأرض».

الشركة القابضة لمصر للطيران  
قطاع المشروعات وصيانة المسنات

تعلن شركة مصر للطيران للخدمات الأرضية عن طرح المناقصة العامة رقم (٢٠٢٥/٢٠٢٤/٥)

عinen شركات المقاولات المتخصصة أعمال الكهروميكانيكا أو تيار خفيف فئة خاصة فأعلى وذلك بتنفيذ:

١- مشروع تركيب كاميرات مراقبة وجهاز بصمة للحضور والانصراف (مجهزة بالأجهزة لبطاريح العرب الدولية)

والمشروع عبارة عن: تركيب كاميرات مراقبة وجهاز بصمة للحضور والانصراف لمطار برج العرب الدولي

جلسة استشارة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٠/٧ في تمام الساعة الثمانية عشرة ظهراً

بالقاعة الستديرة - الدور الثاني - المبنى الجنوبي - بالجمع الإداري لمصر للطيران - طريق المطار

وعلى الشركات (شهادات سابقة الخبرة تنفيذ في مجال العملية وسيتضمن رفض أي شركة لم تتقدم بسابقة أعمال مماثلة

حجماً وعملاً وتكون موقفة - شهادة القيد بالإتعاا المصري لقانوني الشيد والبناء - الصيغة الجبائية لصاحب

تقديم الأتي: الشركة أو المدير المسئول - مع إعفاء شركات القطاع العام والأعمال الحكومية من تقديمها، ضرورة التقدم

بالقرارد وعقد وجرم رابطة قرابة وحتى الدرجة الرابعة بين شركتكم و أحد العاملين بجميع شركات مصر للطيران )

يرفق تأمين ابتدائي قدره ١٠٠٠٠٠ (مليون جنيه فقط لا غير) بموجب خطاب ضمان ابتدائي غير شروط وساري لمدة ثلاثة أشهر باسم

شركة مصر للطيران للخدمات الأرضية أو بتيك مقبول الدفع أو نقداً بالخلاف الذي يزيد إلى ٥ ٪ (خمس مائة) عند رسو المعاء.

يقدم المعاء بنظام المخروطين (الضني/ المالي) ويلتزم مقدم المعاء بلانحة الشراء والبيع لشركة مصر للطيران للخدمات الأرضية.

يتم سحب كراسة الشروط والمواساات الخاصة بالمعملية من خزانة الشركة القابضة قهراً بالدور الثاني - المبنى الشمالي - الجمع

الإداري - طريق المطار. - قيمة كراسة الشروط والمواساات ٢٠٠٠ (ج فقط عشرون ألف جنيه لا غير).

ملحوظة: للشركة الحق في قبول أو رفض أي عطاء أو إلغاء المناقصة دون إيداء الأسباب

## جنود الاحتياط يعلنون «العصيان» على نتنياهو

كتبت - عيبير حسين؛

يواجه الجيش الإسرائيلي أزمة متفاقمة في استدعاء نحو 140 ألفاً من جنود الاحتياط لتنفيذ عملية، جددون 2، الهادفة إلى احتلال قطاع غزة، بعدما أعلنت حركة «جنود من أجل الاسري» في إسرائيل رفضها التجنيد والقتال في القطاع، ومطالبتهم بمحاسبة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لأنه «يضحى بكل شيء من أجل بقائه السياسي».

وقالت الحركة في مؤتمر صحفي في تل أبيب، إنها تمثل أكثر من 400 من جنود الاحتياط الراضين عن المشاركة في الحرب بقطاع غزة، وأكدت أنها لن تمتثل لأوامر التجنيد لأنها ستؤدي إلى مقتل الاسري في غزة ولا تخدم إلا الحكومة.

وصفت حركة التجنيد بأنه واجب لئلا يمتد إسرئيل من الانهيار. كانت القناتة الـ 12 الإسرائيلية ذكرت في وقت سابق أن الجيش سيبدأ تجنيد 60 ألفاً من جنود الاحتياط استعداداً

جديدة أطلق عليها اسم «مبتدئون من جديد»، تهدف إلى

استقطاب نحو 15 ألف متخلف عن الخدمة الإلزامية، معظمهم من غير الحريديم، مع تقديم حوافز وترهيب في الضفة الغربية لتمكين الجنود النظاميين من القتال في غزة، في عملية من المتوقع أن تستمر أسابيع وربما شهور.

وتتمثل المشكلة الأساسية في أن جيش الاحتلال يعتمد على نظام الاحتياط بشكل كبير، ومع استمرار العمليات العسكرية منذ حرب غزة الأخيرة، استنزف الجيش قواه البشرية بشكل غير مسبوq، فيما تقل أعداد الراغبين بالبقاء في الخدمة الفعلية، وتزداد أعداد المتخلفين عن التجنيد، وأصبح واضحاً أن ظاهرة الهروب من الخدمة العسكرية لم تعد قاصرة على الحريديم، بل امتدت لتشمل الشباب من الطبقات الوسطى والفقيرة، الذين يرضون الانخراط في الجيش لأسباب اجتماعية ونفسية.

وليجت عن مخرج من هذا المأزق، أطلق جيش الكيان عملية

المواصلة القتال في مدينة غزة، وذكرت أنه سيستدعى في

المرحلة الأولى من هذه العملية 5 أوية من الاحتياط قوامها 15 ألف جندي، سيستشرون على حدود لبنان وسوريا وفي الضفة الغربية لتمكين الجنود النظاميين من القتال في غزة، في عملية من المتوقع أن تستمر أسابيع وربما شهور.

وتتمثل المشكلة الأساسية في أن جيش الاحتلال يعتمد على نظام الاحتياط بشكل كبير، ومع استمرار العمليات العسكرية منذ حرب غزة الأخيرة، استنزف الجيش قواه البشرية بشكل غير مسبوq، فيما تقل أعداد الراغبين بالبقاء في الخدمة الفعلية، وتزداد أعداد المتخلفين عن التجنيد، وأصبح واضحاً أن ظاهرة الهروب من الخدمة العسكرية لم تعد قاصرة على الحريديم، بل امتدت لتشمل الشباب من الطبقات الوسطى والفقيرة، الذين يرضون الانخراط في الجيش لأسباب اجتماعية ونفسية.

وليجت عن مخرج من هذا المأزق، أطلق جيش الكيان عملية